مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الأحد 14-12-2014 العدد: 772

"لاجئ فلسطيني يقضي بالرصاص في لبنان، والأردن ترحل قسراً عدداً من فلسطينيي سورية"

اللاجئ "يوسف جريدي" قضى فى مدينة صيدا اللبنانية

- **قصف يستهدف مخيم خان الشيح بريف دمشق.**
- **سكان مخيمي اليرموك ودرعا يلجؤون للآبار الارتوازية.**
- **أزمة المواصلات في سورية تدفع العديد من اللاجئين لاستخدام الدرجات الهوائية في تنقلاتهم.**
- **السلطات المصرية تستمر باحتجاز لاجئين فلسطينيين سوريين في سجونها.**
- **اللاجئون الفلسطينيون في أوروبا يشتكون من طول الفترة اللازمة للم شملهم بأسرهم.**
- **الهيئة الخيرية توفر بعض الأدوية بشكل مجاني لأهالي اليرموك.**

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

آخر التطورات

قضى اللاجئ "يوسف جريدي" عن عمر يناهز (32) عاماً بعد إصابته بعدد من الأعيرة النارية حيث وجدت جثته في أحد أزقة مخيم المية ومية في مدينة صيدا اللبنانية، فيما لم يعرف بعد الأسباب وهوية القاتل.

مكان العثور على جثة اللاجئ "يوسف جريدي"

وفي سياق مختلف قامت السلطات الأردنية بإعادة عدد من اللاجئين الفلسطينيين السوريين من أراضيها منهم اللاجئ "يوسف ترعاني" الذي تم ترحيله وعائلته في السادس من الشهر الجاري، وذلك بعد أن تم سجنه ليوم واحد حيث اعتقل أثناء خروجه من أحد المراكز الصحية التابعة لوكالة "الأونروا" في مدينة اربد، ويذكر أن الترحيل القسري للاجئي الحرب مخالف لاتفاقية الأمم المتحدة لعام 1951 الخاص بوضع اللاجئين، والبرتوكول الملحق بها لعام 1967، كما يخالف أيضاً المادة الثالثة من اتفاقية مناهضة التعذيب والتي تنص على أنه "لا يجوز لأية دولة طرف أن تطرد أي شخص أو أن تعيده ("أن ترده") أو أن تسلمه إلى دولة أخرى، إذا توافرت لديها أسباب حقيقية تدعو إلى الاعتقاد بأنه سيكون في خطر التعرض للتعذيب"، يذكر أن عدد اللاجئين الفلسطينيين السوريين يقدر بـ (11) ألف لاجئ وفق احصائيات وكالة "الأونروا".

أما في سورية فقد تعرض مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق للقصف حيث سقطت احدى قذائف الهاون على المخيم متسببة بأضرار مادية في الممتلكات، يذكر أن المخيم والمناطق المجاورة له يشهدان في الآونة الأخيرة أعمال قصف متكررة، حيث استهدف محيط المخيم بعدد من الغارات الجوية خلال الفترة الماضية.

وعلى صعيد آخر يلجأ أهالي مخيمي درعا واليرموك إلى الآبار الارتوازية وذلك إثر استمرار انقطاعها عن اليرموك منذ أكثر من ثلاثة أشهر وعن مخيم درعا منذ أكثر من ثمانية أشهر، حيث أجبر الأهالي إلى استخدام الآبار الارتوازية لمحاولة تأمين جزءاً من المياه لأبنائهم، وذلك بالرغم مما قد تحمله تلك المياه من ملوثات إلا أنها الخيار الوحيد المتبقي لهم، إلى ذلك يعاني الأهالي من صعوبات كبيرة في استخراج تلك المياه سببه انقطاع التيار الكهربائي المتواصل عن المخيمين، إضافة إلى شح الوقود اللازم لعمل المولدات الكهربائية لتوفير الطاقة لمحركات السحب، مما دفع بعض الأهالي إلى استخدام المضخات اليدوية لتغلب على تلك المشكلة.

أزمة المياه في مخيم اليرموك

وفي سياق آخر تعاني العاصمة السورية دمشق من أزمة خانقة في المحروقات مما انعكس على حركة المواصلات بشكل سلبي حيث يضطر اللاجئون الذين نزحوا عن مخيماتهم إلى استخدام الدرجات الهوائية في تنقلاتهم، وذلك لعدة أسباب أبرزها عدم توافر المواصلات وغلائها في حال توافرها، خاصة مع ارتفاع نسبة البطالة في صفوف اللاجئين الذين فقدوا أعمالهم بسبب الحصار والقصف والاشتباكات التي استهدفت مخيماتهم.

وبالانتقال إلى مصر فتستمر السلطات المصرية باحتجاز لاجئين فلسطينيين من سورية وذلك بالرغم من تحويل التهمة التي وجهتها النيابة العامة لهم من دخول البلاد بطريقة غير شرعية إلى لاجئي حرب، حيث لا يزال "56" لاجئاً فلسطينياً، وذلك بعد أن احتجزتهم أثناء محاولتهم الوصول إلى إيطاليا انطلاقاً من الشواطئ التركية في 25 من الشهر الماضي، حيث وقعوا ضحية لعملية نصب من قبل المهربين الذين تركوهم على أحد الجزر قبالة الشواطئ المصرية، والتي قامت السلطات المصرية باعتقالهم منها، يذكر أن الأمن المصري كان قد أفرج عن جميع

المحتجزين السوريين في حين استمر باعتقال "56" فلسطينياً، وذلك لرفض جميع البلدان المحيطة في سورية استقبالهم، حيث تم تخير اللاجئين بين ترحيلهم إلى سورية أو بقائهم في السجن.

وفي سياق ذي صلة يشتكي الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين السوريين ممن أجبروا على المخاطرة بحياتهم للوصول إلى أوروبا وذلك بعد أن أغلقت جميع دول الجوار أبوابها في وجوههم، من تأخر إجراءات لم شملهم بأبنائهم والتي قد تستغرق في بعض الأحيان أكثر من عام، وذلك بسبب الضغط الكبير على اللجوء كما تقول العديد من دوائر الهجرة في البلدان الأوروبية، فيما يشتكي الأهالي من صعوبات جمة تواجههم في سبيل الوصول إلى سفارات تلك البلدان في البلدان المجاورة لسورية حيث يضطرون إما لدخول تركية بطريقة غير نظامية حتى يجروا المقابلة، أو يضطروا للانتظار لعشرات الساعات أمام الحدود السورية اللبنانية والتي في حالات عدة لم تسمح السلطات اللبنانية لهم بدخول أراضيها، مما دفع البعض منهم لمحاولة دخول الأراضي اللبنانية قبل أشهر وذلك لضمان اجراء المقابلة في وقتها، مما يضيف على اللاجئ أعباء اقتصادية كبيرة.

لجان عمل أهلي

تواصل صيدلية هيئة فلسطين الخيرية عملها بصرف الوصفات الطبية مجاناً على المرضى من أبناء مخيم اليرموك، إلى ذلك تحاول الهيئة توفير مياه الشرب للأهالي نتيجة ما يعانيه المخيم من انقطاع تام للمياه منذ أكثر من ثلاثة أشهر على التوالي.

صرف الوصفات الطبية مجاناً في مخيم اليرموك

المخيمات الفلسطينية في سورية احصائيات وأرقام حتى 13 ديسمبر – كانون الأول الجاري

- **مخيم اليرموك:** استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم **526** على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من **607** يوماً، والماء لـ **96** يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار **157** ضحية.
- **مخيم الحسينية:** الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي **428** يوم على التوالي.
- **مخيم السبينة:** الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي **398** يوماً على التوالي.
- **مخيم حندرات:** نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي **598** يوماً بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- **مخيم درعا:** حوالي **243** يوماً لانقطاع المياه عن المخيم وغياب تام للخدمات الأساسية داخله.
- **مخيم خان الشيح:** استمرار لانقطاع الطرقات الواصلة بينه وبين مركز المدينة باستثناء طريق "زاكية– خان الشيح".
- **مخيم خان دنون:** استمرار الأزمات الاقتصادية خاصة البطالة وغلاء المعيشة.
- **مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة:** الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.